تأثير برنامج الألعاب الصغيرة علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة

د/ رابحة محمد لطفي

مقدمة

ان تقدم أي مجتمع يتوقف الي حد كبير علي الافراد الذين يتكون منهم هذا المجتمع ومدي توافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين في هذا المجتمع، والسلوك العدواني أحد الصفات البشرية التي لازمت الانسان منذ القدم وقد تطورت هذه الظاهرة وأصبحت من أهم المشاكل الاجتماعية والنفسية، ومع التطور السريع زاد العنف والعدوان بين أفراد الجنس البشري وخاصة في مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من خصائص فسيولوجية ونفسية.

وتتفق هدي محمد قناوي، مصطفي غالب علي أن السلوك العدواني يميل الي عرقلة سير العمل بالمدرسة ويؤثر علي التعليم ويزيد صعوبته ويؤدي بالتلاميذ الي الانحراف والي سوء توافقهم النفسي والاجتماعي (١٥: ٣١٠).

مدرس بقسم الالعاب - كلية التربية الرياضية للبنات - بجامعة طنطا

وتهتم الدراسة الحالية بالسلوك العدواني لتلميذات المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة وهي بداية مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة هامة في حياة الانسان وتؤثر علي سلوكه الاجتماعي، حيث تكمن في نفوس تلميذات هذه المرحلة العمرية مظاهر العنف والاندفاع نحو العدوان، وقد أشار "سعد جلال" باختلاف آراء العلماء الي تقسيم بواعث السلوك العدواني فمنهم من ردها الي مايطرأ من تغيرات في افرازات الغدد، ومنهم من ردها الي العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق (٢٠٥:٥)، حيث يعاني تلميذات المرحلة صراعا بين القديم والجديد، وصراع القيم والعادات والتقاليد وخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة، فكان من الضروري العمل علي معرفة الأسباب التي تؤدي وتؤثر علي هذه الصراعات وذلك من أجل خلق جيل يتمتع بالصحة النفسية السوية.

ونظرا لأن البرامج الرياضية تعتبر قيمة تربوية لها خاصة التأثير المتكامل في سلوك الافراد ويشكل اللعب جانبا هاما من أنشطة التعديل والتوجيه وذلك للثراء الذي يتميز به اللعب بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية في التحكم في النفس وتقبل الذات والثقة بالنفس وخبرات النجاح بأبعادها المختلفة والتقبل الاجتماعي (٢٧:١٦).

وتتميز الالعاب الصغيرة بأنها أنشطة ترويحية تنافسية يؤديها الفرد ضمن المجموعة دون التقيد بالقوانين الموضوعة للالعاب الكبيرة حيث يمكن تعديلها تبعا لظروف الافراد الممارسين كما أنها تبعث السرور والمرح والتعاون وتقبل الذات وتحمل المسئولية في نفوس ممارسيها، ويغلب علي هذا النشاط ايجابية فعالة أثناء الممارسة، وتساعد علي امتصاص الطاقة الزائدة لدي الافراد وتكسبهم التعاون وتحمل المسئولية والسيطرة علي النفس والتصميم والاصرار (٢٢:٣) فقد تساعد الالعاب الصغيرة ممارسيها علي تنمية القدرات العقلية والوظيفية لأجهزة الجسم وامتداد تأثيرها ليشمل النواحي الحركية للفرد وترقية هذه القدرات والقدرة علي التكيف الشخصي والجماعي من خلال ممارسته لها وبصورة مستمرة وتساعد الجسم علي مقاومة الامراض وعلاج التشوهات القوامية وعلاج الانطواء والعدوانية (١٢: ٣٩، ٤٠).

ويضيف قدري مرسي ان من خلال الغرض الذي أعدت من أجلة الالعاب الصغيرة فانه يمكن تحقيق الكثير من الاغراض التعليمية المساهمة في الارتقاء بالاداء البدني والمهاري للممارسين وما لهم من ميول وحاجات، ويمكن تطبيق أنشطة رياضية مقننة تتناسب مكوناتها ومتغيرات هذه المرحلة بما يحقق الهدف من الممارسة (١٩:١٠).

لذا رأت الباحثة وضع برنامج مقترح للالعاب الصغيرة وأن تقوم بتطبيقة،

عمليا لمعرفة تأثيره في تعديل السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة.

مشكلة البحث وأهميته:

ان ظاهرة السلوك العدواني في مرحلة المراهقة قد تمثل مشكلة اجتماعية حيث أن ظهور السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الاعدادية قد يؤدي الي عرقلة الدراسة بالمدرسة وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها كمدرسة في المدارس الاعدادية للبنات بدولة الامارات العربية المتحدة. ومن خلال خبرة الباحثة في أهمية مادة الالعاب الصغيرة وما قد يكون لها من تأثير ايجابي علي السلوك العدواني فقد تكونت فكرة هذا البحث من أجل معرفة تأثير برنامج للالعاب الصغيرة علي تعديل السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي التعرف علي:

-تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية.

فروض البحث:

يؤثر البرنامج المقترح للالعاب الصغيرة ايجابيا علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية.

الدراسات المرتبطة:

١- أجرت سلوي محمد رشدي عام ١٩٧٩م (٦) دراسة بهدف التعرف علي أثر برنامج النشاط الحركي علي السلوك العدواني للاطفال في المرحلة الابتدائية ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باتباع المنهج التجريبي(مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وكان مجتمع البحث قوامه ٤٤٨ تلميذ وتلميذه في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي واختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها ٦٢ تلميذ وتلميذه من الصف السادس الابتدائي حيث يكونوا أكثر الاطفال عدوانية كما استخدمت الباحثة في البيانات مقياس السلوك العدواني للاطفال من سن ٩ سنوات الي ١٢ سنة مقياس معد من قبل الباحثة وكان من أهم النتائج أن السلوك العدواني للبنات والبنين أفراد المجموعة التجريبية قد تعدل الي

سلوك ايجابي بينما ظل السلوك العدواني ثابتا نسبيا لافراد المجموعة الضابطة.

٢- أجري وتر، باميلا RUTER & PAMELA عام ١٩٨٠م (١٦) دراسة بهدف فحص السلرك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي لدي كل من الفتيات العدوانيات والمنطويات سيئي التوافق ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي كما اختبرت العينة بالطريقة العمدية وتضمنت العينة عدد ٢٠ فتاة تتراوح أعمارهن من ١٢ سنة الي ١٥ سنة من المدارس. قسمت العينة الي عدد ١٠ تلميذات عدوانيات وعدد ١٠ تلميذات منطويات سيئي التوافق ولجمع البيانات استخدم الباحث اختبارات تشخيصية B.SACB كما استخدم التوجيه داخل المدرسة واستخدم اختبار برستول Bristol للتوافق الاجتماعي الذي صمم من أجل اكتشاف وتشخيص التوافق السيئ وبعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية الاخري لدي أطفال سن المدرسة، كما استخدم الملاحظة المباشرة لسلوك الافراد. وكان أهم النتائج هي أن التلميذات العدوانيات أظهرن تفاعلا اجتماعيا بدرجة عالية عن التلميذات المنطويات سيئ التوافق

٣- أجريت فاطمة النبوية حسانين ضرار عام ١٩٨٠م (٨) دراسة تهدف الي تعديل سلوك الشابات المنحرفات بالمؤسسات الايداعية عن طريق الانشطة الرياضية ولتحقيق ذلك أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي من مجموعتين (تجريبية - ضابطة) واختيرت العينة بالطريقة العمدية وكان عددها ٦٠ فتاة كما استخدمت لجمع البيانات الملاحظة والمقابلة الشخصية والقياس وتحليل الوثائق عن طريق الاطلاع علي السجلات وكان من أهم النتائج أن البرنامج الرياضي المقترح من قبل الباحثة كان له تأثير ايجابي علي سلوك الشابات المنحرفات.

٤- أجري محمد أحمد عبد الرازق عام ١٩٨٦م (١١) دراسة بهدف التعرف علي تأثير برنامج تربية رياضية مقترح علي تعديل السلوك البدني والحركي والانفعالي للجانحين ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدما مجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والاخري ضابطة قوام كل منهما عدد ٣٠ فردا من الاحداث الجانحين بالطريقة العمدية بمؤسسة الاحداث بمدينة المنيا والبالغ عدد أفرادها ٨٥ فردا، ولقد استخدم الباحث في جمع البيانات اختبارات السمات البدنية، اختبار مقياس تقدير الذات وبرنامج النشاط المقترح ولقد أشارت أهم النتائج الي حدوث نسبة تحسن في السلوك الذي تم قياسه نتيجة برنامج التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- أجرت مرفت عبد الغفار عام ١٩٩٢م (١٤) دراسة بهدف التعرف علي تأثير برنامج ترويحي رياضي علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية ولتحقيق ذلك قامت الباحثه باتباع المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة (القبلي البعدي) واختارت العينة من الصف السابع من المرحلة الاعدادية وهي الفرقة الثانية الاعدادية وبلغ عدد العينة ٩٠ تلميذة ويتميزن بسمة العدوانية كما استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني المعُد من قبل الباحثة وبرنامج النشاط الترويحي الرياضي المعُد من قبل الباحثة، وكان من أهم النتائج أن السلوك العدواني للتلميذات قد تعدل الي سلوك ايجابي والي تنمية الصفات البدنية.

خطة البحث:

تضمنت خطة البحث الحالي الاجراءات التالية:

أولا: المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة القياس (القبلي البعدي).

ثانيا: مجتمع البحث:

اختيرت مدرسة البيضاء الاعدادية للبنات بامارة رأس الخيمة التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة لقياس السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الاعدادية من سن ١٣ سنة الي ١٤ سنة للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣م وقد اختيرت الفرقة الثانية كعينة لهذه المرحلة لأنها أكبر الفرق في العدد حيث يبلغ عددهن ٢٥٠ تلميذة، بالاضافة لقيام الباحثة بالتدريس لهذه الفرقة. والجدول التالي يوضح تجانس المجتمع في متغيرات البحث - العمر الزمني - الطول - الوزن.

جددول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث

ن=٢٥٠

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني بالسنة	١٢ر٨٦	٧٨ر	١ر٧٦
الطول(الارتفاع) بالسم	١٥٢ر٦٠	٥ر٧٧	٩٣ر
الوزن بالكم	٤٥ر٥٠	٥ر١٥	٦٢ر

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الالتواء لمجتمع البحث في كل من السن، الطول (الارتفاع) ، الوزن قد تراوحت مابين ٦٢ر، ١ر٧٦ أي أنها تنحصر مابين +٣، -٣ مما يدل علي أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع اعتدالي متجانس.

- قامت الباحثة بسحب عدد ٣٠ تلميذه من مجتمع البحث كعينة استطلاعية عشوائية وتم استبعادهن من مجتمع البحث لايجاد المعاملات العلمية (الثبات) لمقياس السلوك العدواني كما يقيسه مقياس مرفت عبد الغفار.

- عدد ٢٢٠ تلميذة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني (قيد البحث) عليهن لتحديد العدوانيات طبقا لنتائج المقياس، وبعد تحليل النتائج وجد أن عدد ٥٠ تلميذة تتسم بصفة العدوانية المرتفعة وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية عدد ٥٠ تلميذة. تم تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة عليهن.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

الأجهزة:

- جهاز الريستامير Resta Meter لقياس الطول والوزن وقد تم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

- مقياس السلوك العدواني من اعداد مرفت عبد الغفار (١٤) لقياس السلوك العدواني من سن ١٢ الي ١٤ سنة ولقد استقر الرأي علي استخدام هذا المقياس لملاءمته لغرض الدراسة الحالية ويتكون المقياس من عدد ٤٨ عبارة

ملحق رقم (أ). وقد قامت الباحثة بايجاد معامل ثبات هذا المقياس (قيد البحث) بطريقة اعادة المقياس علي عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها ٣٠ تلميذه (عينة الدراسة الإستطلاعيه).

رابعا: البرنامج:

اعداد البرنامج:

تم الاعداد للبرنامج المقترح باتباع الخطوات التالية:

- قراءات مستفيضة للمراجع العربية والاجنبية.
- مسح البحوث السابقة والمرتبطة (٦، ٨، ١١، ١٤، ١٦)
- استطلاع رأي الخبراء× في مجال الالعاب الصغيرة. ملحق رقم (ب) لأستطلاع ارائهم في الاسس الخاصة بالبرنامج المقترح (صدق البرنامج فيما وضع من اجله، مدي مناسبته لهذه لفئة، مده البرنامج الكليه، عدد مرات الممارسة اسبوعياً، زمن الوحده، وفي ضوء نتائج الاستطلاع صمم البرنامج المقترح بحيث يحتوي علي ٨ وحدات تعليميه بحيث تدرس وحده تعليمية كل أسبوع بواقع ثلاث مرات غير متتاليه أسبوعيا وتقدر الوحدة ب٦٠ دقيقة.

أهداف البرنامج:

- مساعدة التلميذات العدوانيات علي تعديل سلوكهن من خلال ممارسة البرنامج المقترح للالعاب الصغيرة واستثارة دوافعهم علي استثمار أوقات فراغهن بما يعود عليهن بالنفع والفائدة.
- اخراج الطاقات والشحنات المكبوتة لدي التلميذات في نشاط مقبول اجتماعيا.
- اعطاء فرصة التعبير عن الذات واشباع روح المنافسة لدي التلميذات.
- ادخال الرضا والسرور والاشباع النفسي علي نفوس التلميذات
- تنمية روح التعاون واحترام الاخرين والتكيف الاجتماعي.

× لاتقل درجة الخبير عن أستاذ حاصلا علي درجة الدكتوراة

معايير البرنامج المقترح:

- أن يتناسب البرنامج مع استعدادات وقدرات التلميذات في هذه المرحلة.
- أن يعمل البرنامج بقدر الامكان علي تحقيق الاهداف الموضوع من أجلها من خلال محتواه.
- مرونة البرنامج بحيث يمكن تنفيذه حسب مقتصيات الأمور.
- الاستمرارية والانتظام في ممارسة البرنامج المقترح حتي يعود بالفائدة المرجوة.

محتوي البرنامج:

- اشتمل البرنامج علي ألعاب صغيرة تهدف الي اكساب التلميذات الرضا النفسي وادخال السعادة والسرور في نفوسهن مما يساعد علي خفض العدوانية لديهن.
- ألعاب صغيرة تتسم بالمنافسة والتحدي بدرجة تتناسب وقدرات التلميذات
- أن تكون الالعاب الصغيرة من الانواع التي تتسم بالنشاط والحيوية والحركة لتكون متنفسا للسلوك العدواني لهذه العينة.
- أن تكون من نوعية الألعاب التي تساعد علي اخراج الطاقة الموجودة عند هؤلاء التلميذات.
- أن تكون من نوعية الالعاب التي تساعد علي تنمية الروح الاجتماعية والتعاون وتحمل المسئولية.
- أن يكون ضمن الالعاب ألعاب فردية تنافسية لكي تساعد علي تنمية الثقة بالنفس وضبط الانفعالات لكي تقلل نسبة العدوانية لديهن.
- أن تبدأ الوحدة بلعبة مبسطة تساعد علي عملية الاحماء واعداد الجسم للاداء البدني وأن تنتهي الوحدة بلعبة مبسطة ترويحية تساعد علي التهدئة وذلك طبقا للأسس الفسيولوجية لبناء البرامج الرياضية.

ويلاحظ أن يتم أداء اللعبة بصورة مبسطة في أول الوحدة ثم يتم التدرج بالالعاب من حيث عدد مرات تكرار اللعبة أو زيادة المسافة المستخدمة أو زيادة عدد الادوات المستخدمة.. وكذلك روعي في اختيار أنواع الالعاب أن تكون من الالعاب

التي تساعد علي امتصاص الطاقة عند هؤلاء التلميذات وتساعد علي تعديل السلوك العدواني وتقليل العدوانية لديهن.

خامسا: التجربة

١- الدراسات الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الاولي:

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات مقياس السلوك العدواني قيد البحث بطريقة اعاده المقياس علي عينة عشوائية قوامها ٣٠ تلميذه (عينة الدراسة الاستطلاعية) مسحوبه من مجتمع البحث وبفاصل زمني قدره عشره ايام. حيث كان التطبيق الاول يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٢ ثم اعيد تطبيق المقياس علي نفس المجموعة وتحت نفس ظروف التطبيق الاول يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١/١١ وقد بلغ معامل الارتباط بين مجموع درجات المقياس في التطبيقين (٥٥٩ر) جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

معامل ثبات مقياس السلوك العدواني

ن=٣٠

القياسات المتغيرات	القياس الاول		القياس الاول		معامل الارتباط
	سَ	ع	سَ	ع	
السلوك العدواني	١٠٩ر٨١	٨ر٧٨	١٠٤ر٣٧	٥ر٤٩	٥٥٩ر.×

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠٥ر. = ٣٦١ر.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الارتباط مابين القياس الاول والقياس الثاني دال احصائيا مما يدل علي ثبات المقياس.

-الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية علي (عينة الدراسة الاستطلاعية قيد

البحث عدد ٣٠ تلميذة) لبرنامج الالعاب الصغيرة وذلك بهدف الوقوف علي مدي مناسبة الالعاب المختارة لطبيعة العينة ومدي ملاءمة مكان تطبيق البرنامج ومدي مناسبة زمن الوحدة وقد اطمأنت الباحثه علي مدي مناسبتهم.

٢- القياسات القبلية:

استنادا علي نتائج الدراسات الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك العدواني قيد البحث علي عينة البحث الاساسية (٥٠ تلميذة) في يوم ١٩٩٣/١/١٢. جدول رقم (٣).

٣- البرنامج:

تم تطبيق البرنامج علي أفراد العينة الأساسية وعددهن٥٠ تلميذة اللاتي لديهن عدوانية بدرجة مرتفعة خلال المدة من ١٩٩٣/١/١٦ الي ١٩٩٣/٣/١١م بواقع ٣ مرات أسبوعيا أيام السبت، الاثنين، الاربعاء. وبلغت وحدات البرنامج ٨ وحدات تعليميه كل وحدة تتكرر ٣ مرات في الاسبوع بواقع ٦٠ دقيقة لكل وحدة وبهذا بلغ عدد مرات الممارسة ٢٤مرة . ملحق رقم (جـ)

٤- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج علي عينة البحث الأساسية تم اجراء القياسات البعدية للعينة في يوم السبت ١٩٩٣/٣/١٣م في قياس السلوك العدواني قيد البحث بنفس طريقة القياس القبلي وفي نفس التوقيت.

سادسا : معالجة البيانات احصائيا:

قامت الباحثة بجمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها احصائيا علي النحو التالي:

- حساب الفروق (اختبارت) بين القياسات القبلية والبعدية في مقياس السلوك العدواني.

- حساب النسب المئوية لمقدار التقدم باستخدام المعالجة التالية:

$$\text{النسب المئوية لمقدار التقدم} = \frac{\text{متوسط القياس البعدي - متوسط القياس القبلي}}{\text{متوسط القياس القبلي}} \times ١٠٠$$

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث في السلوك العدواني

ن=٥٠

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة(ت)
محور سرعة الغضب والعناد	٢٦ر٠٣	٢١ر٢٤	-٤ر٧٩	٢ر٠٢	١٦ر٦٠×
محمر العدوان اللفظي المباشر	٢٢ر٣٧	١٦ر١٣	-٦ر٢٤	٣ر٧٤	١١ر٦٨×
محور العدوان البدني	١٩ر٥٧	١٣ر١٣	-٦ر٤٤	٤ر٢٠	١٠ر٧٣×
محور العدوان اللفظي غير المباشر	١٤ر٨٣	١١ر٤٠	-٣ر٤٣	٢ر٠٩	١١ر٤٩×
محور الميل الي التخريب	١٥ر٧٢	١٣ر٨٤	-١ر٨٨	٠ر٩٦	١٣ر٧٠×
محور مقاومة السلطة والتعصب لجماعة	١٤ر٢٣	١٠ر٨٤	-٣ر٣٩	١ر٨٧	١٢ر٦٩×
الرفاق	١١٢ر٢٧	١٠٦ر٩١	-٥ر٣٦	٤ر٨٢	٧ر٧٨ ×

× قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠٥ر = ٢ر٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروقا دالة احصائيا بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لصالح القياسات البعدية لعينة البحث في محاور مقياس السلوك العدواني، والمقياس ككل.

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لمعدل التغير للقياسات البعدية عن القبلية في السلوك العدواني

ن = ٥٠

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة المتغير	معدل التغير ٪
محور سرعة الغضب والعناد	٢٦ر٠٣	٢١ر٢٤	-٤ر٧٩	١٨ر٤٠٪
محمر العدوان اللفظي المباشر	٢٢ر٣٧	١٦ر١٣	-٦ر٢٤	٢٧ر٨٩٪
محور العدوان البدني	١٩ر٥٧	١٣ر١٣	-٦ر٤٤	٣٢ر٩١٪
محور العدوان اللفظي غير المباشر	١٤ر٨٣	١١ر٤٠	-٣ر٤٣	٢٣ر١٣٪
محور الميل الي التخريب	١٥ر٧٢	١٣ر٨٤	-١ر٨٨	١١ر٩٦٪
محور مقاومة السلطة والتعصب لجماعة الرفاق	١٤ر٢٣	١٠ر٨٤	-٣ر٣٩	٢٣ر٨٢٪
	١١٢ر٢٧	١٠٦ر٩١	-٥ر٣٦	٤ر٧٧٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر نسبة مئوية لمعدل التغير للقياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث كانت ٣٢ر٩١ في محور العدوان البدني وأقل نسبة مئوية كانت ١١ر٩٦ وذلك في محور الميل الي التخريب، في حين كانت نسبة تحسن القياسات البعدية عن القبلية ٤ر٧٧ وذلك في محاور مقياس السلوك العدواني ككل.

تفسير ومناقشة النتائج:

كشفت نتائج البحث الحالي الموضحة في الجدول رقم (٣) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠ر٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح القياس البعدي في محاور مقياس السلوك العدواني وبالتالي في المجموع الكلي للمقياس وتشير الي انخفاض مستوي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية محددة في المحاور الستة للمقياس وهي (العدوان البدني والعدوان اللفظي غير المباشر، والعدوان اللفظي المباشر، سرعة الغضب والعناد ، الميل الي التخريب، مقاومة السلطة، والتعصب لجماعة الرفاق وهذا يعني أن برنامج الالعاب الصغيرة الذي وضعتة الباحثة قد ساهم ايجابيا في خفض السلوك العدواني للتلميذات بما تتضمنه من ألعاب محببه الي النفس ويساعد علي التحسن الملحوظ في سلوك

هذه الفئة من التلميذات وهذا يتفق مع ماذكره علاوي (١٣) في تأثير نواحي النشاط الرياضي علي تعديل السلوك واكساب القيم.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره حامد زهران (٣٧٤:٤) في أن اللعب يمكن أن ينمي الحس الاجتماعي عن طريق العواطف المختلفة لديهم كما يساعده علي كيفية التصرف في كثير من مواقف حياتهم.

ولتحليل تأثير برنامج الالعاب الصغيرة المقترح في هذه الدراسة وهو المتغير التجريبي علي محاور مقياس السلوك العدواني نجد ايجابية في المحور الأول وهو سرعة الغضب والعناد (سهولة الاستثارة) وتتمثل في ايجابية التلميذات في عدم مخاصمة الاخريات عند الغضب والابتعاد عن الغضب في تصرفاتهن سواء في المدرسة أو في الاسرة وكذا في حالة معاندة الزميلات وغيرها من التصرفات المعيرة عن مواقف سرعة الغضب والعناد بمعني أن ممارسة التلميذات لبرنامج الالعاب الصغيرة قد ساهم في عدم انفعالهن سريعا وغضبهن وعنادهن للمواقف التي قد يصاحبها الغضب والاستشارة وقد تحقق هذا بنسبة ٤٠ر١٨٪

كما ساهم البرنامج ايجابيا في تحقيق المحور الثاني من مقياس السلوك العدواني وهو العدوان اللفظي المباشر من خلال مواقف هذا المحور المتعلقة بالرد علي المدرسة أو استخدام التهديد للحصول علي ما تريد والمهاجمة باللفظ لمن يخالفهن في الرأي ومعارضة الزميلات والتهكم عليهن ومهاجمة من يتسبب في مضايقتهن وجميعها مواقف قد ساهم برنامج الالعاب الصغيرة في تقويمها باعتبارها مواقف تعبر عن العدوان اللفظي المباشر وقد تحقق هذا بنسبة ٨٩ر٢٧٪.

كما أوضحت الدلالة الاحصائية لايجابية البرنامج في المحور الثالث من السلوك العدواني وهو العدوان البدني وبلغت نسبة تحسنه ٩١ر٣٢٪ في قياسه البعدي عن القبلي للتلميذات وذلك بايجابية تصرفات التلميذات في مواقف منع ضرب التلميذات الأخريات وعدم تشجيع التلميذات لضربهن بعضهن البعض وعدم المشاجرة في سبيل الدفاع عن الزميلات ومحاولة أخذ الحقوق بالقوة وعدم استخدام العنف والضرب عند الغضب وهذا يمكن ارجاعه الي حسن استغلال وقت الفراغ بالنسبة للتلميذات.

وحقق البرنامج المقترح نسبة تحسن مقدارها ١٣ر٢٣٪ في المحور الرابع العدوان اللفظي غير المباشر مثلا في تحسين سلوكيات التلميذات في مواقف اتهام التلميذات بالأخطاء والحديث عن مساوئ الاخريات والميل الي تشويه سمعة الزميلات والوشاية بهن وجميعها سلوكيات سيئة ساهم برنامج الالعاب الصغيرة في تقويمها لدي التلميذات وتعديل سلوكهن.

كما ساهم البرنامج في تقويم السلوك العدواني في المحور الخامس وهو الميل الي التخريب بنسبة ٩٦ر١١٪ فيما يتعلق بسلوكياتهن في مواقف الميل الي امتلاك ما لدي الاخريات وتدمير الاشياء أو ممتلكاتهن الخاصة أو تشويه وتمزيق الصور والخرائط والمجلات المعلقة بالمدرسة وهذا يعني أن الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية جوانب الشخصية وتخلصها من الضغط العصبي الداخلي الموجود لدي التلميذات وتعمل علي ضبط النفس وامتصاص الطاقة الموجودة لديهن.

كما حقق البرنامج تحسنا في سلوك التلميذات العدواني في المحور السادس وهو مقاومة السلطة والتعصب لجماعة الرفاق بنسبة ٨٢ر٢٣٪ فمن خلال ايجابية التلميذات لمواقف الغيرة من التلميذات المتفوقات في أي مناقشة أو الميل لاعطاء أوامر تنفذ بالقوة والاحساس بالكراهية للأخريات والميل الي السيطرة علي الزميلات وهذا قد يرجع الي نوعية اللالعاب التي يحتوي عليها البرنامج حيث بتميز بالالعاب التعاونية والتي تخفف من حدة السلوك العدواني وتعمل علي التقليل من درجته مع القدره علي التلاؤم والتكيف. وبصفة عامة فقد حقق هذا البرنامج (برنامج اللالعاب الصغيرة المصمم من قبل الباحثة تقدم ملحوظ ايجابي في سلوك التلميذات نظرا لأن الالعاب الصغيرة العاب جماعية تعاونية تساعد علي تنمية التوافق الاجتماعي لممارسيها وان سمة السلوك العدواني يمكن تعديلة عن طريق الالعاب الجماعية وهذا ما يتفق مع علاوي (١٣) في تأثير الالعاب الصغيرة علي السلوك.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة سلوي محمد رشدي عام ١٩٧٩ (٦) في أن السلوك العدواني للفتيات قد تعدل الي سلوك ايجابي وتؤكد أيضا دراسة فاطمة النبويةضراره عام ١٩٨٠ (٨) من أن الانشطة الرياضية قد عدلت من سلوك الفتيات المنحرفات وتؤكد أيضا دراسة مرفت عبد الغفار عام ١٩٩٢ (١٤) الي أن برنامج النشاط الترويحي الرياضي له تأثير علي تعديل السلوك العدواني للتلميذات في المرحلة الاعدادية وبهذا يتحقق فرض البحث.

وهذا يعني أن برنامج الالعاب الصغيرة المقترح قد ساهم في تعديل وتقليل السلوك العدواني عن طريق ممارسة العاب بقوانين مبسطة وسهلة وتفريغ الطاقة العدوانية عن طريق الاشتراك في هذه الالعاب التي تساعد علي تعديل سلوك التلميذات وخفض السلوك العدواني لديهن وهذا يحقق فرض البحث والذي ينص علي أن البرنامج المقترح للالعاب الصغيرة يؤثر ايجابيا علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه واستنادا علي المعالجة الاحصائية وتحليل النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفي حدود عينة البحث وخصائصها والمجال الذي تم فيه تنفيذ البرنامج المعد من قبل الباحثة توصلت الباحثة الي:

-برنامج الالعاب الصغيرة المقترح من قبل الباحثة له تأثير ايجابي علي تحسين السلوك العدواني لدي أفراد العينة في (محاور المقياس وكذلك في المجموع الكلي للمقياس).

-تعديل السلوك بشكل عام يتطلب التدريب والارشاد والتوجيه المستمر لفترة طويلة الا أن نسبة التغير في السلوك العدواني أدي الي ضبط عدوانيتهن وتوافقهن وخلق شخصية جديدة سوية للتلميذات.

التوصيات:

في ضوء ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج البحث تقترح التوصيات الاتية:

- استخدام برنامج الالعاب الصغيرة المعُد من قبل الباحثة وتنفيذه في المرحلة الاعدادية لما له من تأثير علي سلوكياتهن وخاصة لو تم العمل به طوال العام الدراسي.
- الاهتمام بالالعاب الصغيرة وتوفير الاماكن الملائمة لممارستها وخاصة في العطلة الاسبوعية وكذلك في العطلات الصيفية لما لها من تأثير فعال لجميع جوانب التلميذات.
- ادخال الالعاب الصغيرة في نطاق درس التربية الرياضية وتغيير الطرق التقليدية لاشباع حاجات التلميذات.

المراجع:

١- ابراهيم شعلان، أشرف جابر: الالعاب الصغيرة، كلية التربية الرياضية بالهرم، الجيزة، جامعة حلوان عام ١٩٧٣م.

٢- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس،ط١٢، دار المعارف، ١٩٧٦م.

٣- انتصار يونس :السلوك الانساني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨م.

٤- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية، العلاج النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، ١٩٧٨م.

٥- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥م.

٦- سلوي محمد رشدي: أثر برنامج النشاط الحركي علي السلوك العدواني لاطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.

٧- عبد المنعم الحفني: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٨م.

٨- فاطمة النبوية محد حسانين ضرار: تعديل سلوك الشابات المنحرفات بالمؤسسة الايداعية عن طريق الانشطة الرياضية، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان،،١٩٨٠م.

٩- فرج بيومي وأخرون: الالعابالصغيرة، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية جامعة حلوان، ١٩٨١م.

١٠- قدري مرسي وأخرون: الالعاب الصغيرة الغرضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية جامعة حلوان، ١٩٧٩م.

١١- محمد أحمد عبد الرازق: تأثير برنامج تربية رياضية مقترح علي تعديل سلوك الجانحين، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة المنيا، ١٩٨٦م.

١٢- محمد حسن علاوي: موسوعة الالعاب الرياضية، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢

١٣- ـــــــــــــــ : سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٥، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

١٤- ميرفت عبد الغفار: تأثير برنامج ترويحي رياضي علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوارة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢م.

١٥- هدي محمد قناوي: الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٣م.

16- RuteR & P amela: social interaction in with Prown and Aggressive Maladjusted girls A Study of Gaze, Journal of Child1979,

الملخص باللغة العربية:

تأثير برنامج مقترح للالعاب الصغيرة علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف علي تأثير برنامج مقترح للالعاب الصغيرة علي السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الاعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة.

- قامت الباحثة باختيار الفرقة الثانية بمدرسة البيضاء الاعدادية للبنات بامارة رأس الخيمة التعليمية، ثم تطبيق مقياس السلوك العدواني لرفت عبد الغفار عليهن.

وطبقا لنتائج المقياس وتحليلها وجد أن عدد ٥٠ تلميذة تتصف بسمة العدوانية المرتفعة، وقد أسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح للالعاب الصغيرة له تأثير ايجابي علي تحسين وتعديل السلوك العدواني لدي أفراد العينة في محاور القياس وكذلك في المجموع الكلي للمقياس. وفي ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج اقترحت التوصيات الاتية:

× استخدام برنامج الالعاب الصغيرة المعد من قبل الباحثة وتنفيذه في المرحلة الاعدادية.

× الاهتمام بالالعاب الصغيرة وتوفير الاماكن الملائمة لممارستها.

× ادخال الالعاب الصغيرة في نطاق درس التربية الرياضية وتغيير الطرق التقليدية لاشباع حاجات التلميذات.